

# الدكتور محمد حسان الطيان ودورة المتمم لتعليم اللغة العربية التي أقامها المرصد الأوربي في باريس | 2 |

محمد حسان الطيان

الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام الايمان الاكرمان على سيد ولد علام وعلى اله وصحبه ومن  
تبعه باحسان السلام من الله عليكم وتحية لكم. في لقاء اليوم مع البلاغة العربية - 00:00:00  
يومنا اليوم ان شاء الله مع اللغة العربية والبلاغة تشمل ما في العربية. والحق ان كل ما في العربية حرفها كلماتها الفاظها بلاغتها بيان  
ورحم الله شوقي ليقول ان الذي ملأ اللغة محاسنا جعل الجمال وسره - 00:00:30  
ان الذي ملأ اللغات محاسن في كل اللغات محاسن بلا شك. لكن جمال الله يفوق جعل الجمال وسره في الدار. وقلت يعني شافعا بيته  
ببيت لغة بها نزل الكتاب مفصلا قسمت به عن سائر الانداد. لغة بها - 00:01:00  
نزل كتابا مفصلا قسمت به عن سائر الاندال. رحم الله الشاعر يقول لغة اذا وقعت على اسماعنا كانت لنا بردا على الاكباد. ستظل قصة  
تؤلف بيننا فهي الرجاء لناطق بالضاد. من بيان السمع ربنا سبحانه - 00:01:30  
وتعالى اول ما انزل على قلب رسولنا صلى الله عليه واله وسلم اقرأ. بسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي  
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. وقد اقسم ربنا جل وعلا - 00:02:00  
ولا شك ان هذا القسم يشير الى منزلة القلم الى علو شأنه الى عظم نون والقلم وما يسكر. اقسم بالقلم وبما يستر وقد مر بنا قول  
الشاعر امس ولي قلم - 00:02:20  
في ان هزته فما ضرني الا اهز المهند فان صليل المشر فيه له صلاة. يقول كل من عرف النعمة في بيان اللسان كان بفضل النعمة في  
بيان القلم اعرف. كل من عرف - 00:02:50  
فقد نعمة في بيانه لسان كان بفضل النعمة في بيان القلم اعرف. وقال ابو بكر الصوني بالكتابة جمع القرآن انظروا الى محاسن الكتابة  
منافع كتابة فضائل الكتابة. وحفظت اللسان والاثار - 00:03:20  
واثبتت الحقوق وسيقة التواريخ وبقيت وان الانسان النسيان وطيدة الشهادات. وانزل الله في ذلك اية الدين اية الدين اسف ويطلع  
اية في القرآن. سمو البيان يقول الرافي رحمه الله وربما عاضوا السمو الادبي بانه قليل. ولكن الخير كذلك - 00:03:40  
وبانه مخالف ولكن الحق كذلك. وبانه محير لكن الحسن كذلك وبانه كثير التكاليف ولكن الحرية كذلك. ويقول ايضا ان لم يكن البحث  
فلا تنتظر اللؤلؤ. وان لم يكن النجم فلا تنتظر الشعاع - 00:04:20  
والا لم تكن شجرة الورد فلا تنتظر الورد. وان لم يكن الكاتب البياني الا تنتظر الاجر. كل اناء بالذي فيه يرضى. بشروط الكتابة  
الابداعية هل الشروط لابد منها لكل من اراد ان يمسك بالقلم؟ من يدمر كاتباً؟ ما يولد المرء كاذباً - 00:04:50  
وانما الكتابة تعلم. وتدبر ونشوء وترقب في مدارج هذه هذا الفن العظيم. يبدأ ذلك من القراءة والحفظ. ففقد الشيء لا يعطيه. يعني  
بقدر وانا بقول دائما هذا الرصيد الذي يجمعه الانسان قراءة وحفظا سيجده في كل - 00:05:20  
اذ يقولها وفي كل كلمة يكتبها. هو رصيد يتراكم. يتراكم مثله مثل نصيبي الذي يضعه في مصرف ارايت الى هذه البطاقة التي نخرج  
بها نستخرج بها آآ المال والله لو وضعناها مئة مرة ولم يكن عندنا نصيب لما اخرجت شيئا. وانما تخرج من نصيب قد وجد -

00:05:50

لا يوجد رصيد بلا فلن نضع البطاقة اصلا لانه من العبث ان نضع البطاقة ولا رصيد. اذا القراءة اذا كنت تريد ان تكون كاتباً فاقراً ثم اقرأ  
ثم اقرأ. وبعد - 00:06:20

القراءة احفظ اجود ما تقرأ وسنأتي الى هذا بالتفصيل ان شاء الله. السلامة اللغوية معرفة البلاغة وسعة الخيال التفكير والتأمل. شروط  
الكتابة الابداعية سنأتي على واحد واحد هذه الشهور. اولاً القراءة والحفظ. من لا يقرأ لا يكتب. اذا فقد الشيء لا يكتب - 00:06:40  
لما قرأ الموت وامعن في القراءة ان قادت له اساليب الكتابة. وجللت له صعاها يقول ابن خلدون وسمعنا من شيوخنا في مجالس

التعليم ان اصول هذا واركانه اربعة دواوين. نحفظها. اولاً ادب الكاتب ابن قتيبة - 00:07:10  
ثانياً كتاب كامل للمبرر. ثالثاً كتاب البيان والتبيين للجاحظ. رابعاً كتاب نوادر لابي علي البغدادي وابو علي خالد. يقول وما سوى هذه  
الاربعة؟ فنبع كلها وفروع عنها. هذه الاربعة الدواوين او اربعة الكتب التي ما يقرأها - 00:07:40

امروء الا كان ادبياً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. لمجلس بيته مجلس البيان وقد عقدته منذ سنوات متطاولة في الشام ثم في الكويت  
وكننت كلما اعود الى الشام انعقد المجلس في الشام وتابعت مع رواه هناك. واذا ما عدت الى الكويت انعقد المجلس ايضاً وتابعتنا -  
00:08:10

في قراءة اجمل كتاب يمكن ان يقرأه المرء في دنيا الادب. في دنيا البيان في دنيا المتعة والجمال وهو كتاب البيان والتبيين للجاحظ  
رحمه الله فمن اراد البلاغة العربية وسعى لها سعيها فان اهم سعي لها - 00:08:40

حفظ نصوصها. وقراءة ادبها. والتغني بشعرها. وترداد والتمثيل بامثالها وحكمها. ورواية او فان اهم ورواية قصصها واخبارها. ذلكم  
هو مفتاح العربية. وتلكم هي بوابة فهل من مبتغى الى البلاغة العربية سبيلاً؟ دعوة الى البلاغة العربية - 00:09:10

يقول الشاعر سقوني سقوني وقالوا لا تغني ولو سقوا جبال حنين ما سقيت الجبال بتغني يا جماعة. اذا هذا المعني مو النبي ادم  
الجبال الجمال وهذه حقيقة من سقي من معين النصوص العربية فلا شك ان - 00:09:50

وسيتغنى ببيانها وسيبدع بابداعها. اذا لابد ان اه يورد هذا يريد هذا المورد اولاً ثم النتيجة مضمونة. قلت انا ان فريق الابداع خلاصة  
الامر يعني. الابداع لابد ان يمر بالقراءة والاطلاع - 00:10:20

يتلوهم تخير والانتقام. ثم اشوف والانتفاع. يتلوه التمثل والانتطباع ثم التعلم والفهم التطبيق والعلم ثم المحاكاة والمقاومة وصولاً الى  
الابتكار والابداع. اذا هو تخزين تمثّل محاكاة تقليد في بلادهم كل - 00:10:50

كل فنان لابد ان يقلد في البداية. مطرباً كان. او كاتباً او اه مبدعاً في اي مجال. لذلك نرى هذا المؤتمر في المطربين. يجيب المطرب  
يقلد اه مطرب قدم. ثم التوفيق الحكيم يقول ان الفنان المبدع - 00:11:20

يدور في فلكي من يعني طبعاً من يعجب بفمه يدور بفلك استاذ فنان كبير ثم ضع البث ان يجد له مسلكاً على حدة تتضح بصمته  
يتضح فنه يتضح ابداعه يجد في النهاية يصبح له هذا المدار ويقلده الآخرون - 00:11:40

يبدأ مقلداً محاكياً لينتهي مبدعاً آآ يقلده الآخرون هذه كلمة جليّة. اريد ان اريد ان نحفظها وان نتبع ما فيها يقول يحيى بن جعفر  
يمنيه اكتبوا احسن ما تقرأون. او احسن ما تسمعون - 00:12:10

واحفظوا احسن ما تكتبون. وحدثوا باحسن ما تحفظوه. وخذوا من كل علم فانه من جهل شيئاً عاداه. كلمة شريفة. مم. هي خيار من  
خيار من خيار الانسان احسن ما يسمع وما يقرأ. نعم. يتخير. وانا اذكر انني نشأت هذه النشأة. كنت دائماً - 00:12:40

معنياً بكل نشأت. بكل نشأت هي الدفاتر. نعم. الاوراق التي بس لكن فيما بعد تبين لي ان الاوراق فضلية فجعلت ذلك ضمن دفاتر اه  
مجموعات اكتب فيها احسن ما اقف عليه. اقرأ الكثير ولكن - 00:13:10

سبحان الله ثمة اشياء تؤثر في المرء. ثمة اشياء يعني تجعله يهتز من الداخل. هذا الذي يهزني اسجله لانه يهزني ساعة السمع لكن بعد  
ذلك يحاول المرء ان يستدعيه نعم لذلك - 00:13:30

تقيد سيولك بالحبال الوثيقة. العلم صيد والكتابة قيد. قيد دفاتر ثم اني كنت اعود اليها مرة تلو المرة وكثيراً ما احدث بما حفظت منها  
الكثير وحدثت بالكثير. هذا الذي حدثت به عنها وثبت عندي - 00:13:50

واصبح من معيني اصبح هذا من زاد يومي. فوجدت والله وجدت صدق هذه الكلمة ووجدت انها يعني تؤتي اكلها طيبا باذن ربها. ثم اني جمعت هذا الذي اه اجتمع لدي يعني اه هذا الكلام منذ اكثر من عشر سنوات او اكثر - [00:14:20](#)

جمعت هذا الذي يعني اجتمع في كتاب سميته من افانين الاداب. من افانيين الادب طبع في الكويت لكن ليت عندي نسخا لاقدمها لكم لكن آآ لعله ان شاء الله يعاد طباعته قريباً وهذا لانه - [00:14:50](#)

كما قلت يعني خيار من خيار اه اشيء منتقاة بعناية وعلى مدار سنوات متطاولة. ثم اجتمع بعده مثله او اكثر. وما زال دائما هناك مستمر. هذا لا يتوقف. ما دامت الحياة تحسن بي. كما مر - [00:15:10](#)

امس حتى متى يحصل للمرء ان يتعلم؟ ما دامت الحياة تحصل فيه. ودامت في نفس عم يطلع وينزل يحسب به ان يتعلم من افاني الادب. من افانين الادب آآ طبع في مركز الوسطية العالمية - [00:15:30](#)

بالكويت لكن انا اسعى الى طباعته الان ان شاء الله في دار نشر تكون بحيث يوزع لانه كان توزيعه مقصورا جدا حتى كسير من اهلنا يعني من من اصحابنا في الشام قادوه - [00:15:50](#)

ستكون طبعا ذلك. الكتابة صنعت ان شاء الله السلامة اللغوية نعني بها ان تسلم الختان من الخطأ في اللغة في النحو في الصدر في الاملاء. لانه لا يعقل ان يأتي كاتب مبدع. ثم يقع في - [00:16:10](#)

يترفع عنها طلاب المدرسة. يعني التلاميذ نحنا بنحاسهم عليها. وكاتب يريد ان يكتب ويعبر. ثم يقع في مثل هذه الاخطاء هذا شيء يعني اه بلا اه طبعا اللغة السليمة يكتشفه المرض من طول ملازمات فيه للقراءة في الاصول - [00:16:40](#)

العربية واما النحو فله فهو عين قائم بذاته يتقنه من خلال دراسة النحو الوظيفي. وانا دائما اركز على الوظيفي. يعني النحو الذي يفيدنا في اه يقيم اللسان والقلق. يجعلنا نقيم اللسان والقلب - [00:17:00](#)

اما ما تشعب اليه ما تشعبت اليه بحوث النحو من التفرعات والشذوذات مذاهب هذا يتخصص في الرمل النحوي يتخصصون بهذا نحن نريد فقط ان نحوي الوظيفي الذي يفيد ما كنتم جمعتم سبحانه الله للاسف الكتاب اذيته امس للدكتور بشير وقال لي لازم تورجيهم الاخوات - [00:17:20](#)

شرفت كتابا سميته نحو اجتناب اللحن في الخطابة نحو يعني في سبيل اتجاه نحو اجتناب النحل في الخطابة. هو نسبة شعبي بحب اه يكون الايقاع حتى بالعنوان. نحو اجتناب اللحن في الخطابة. اه بدأته بهذا النحو الوظيفي - [00:17:50](#)

يحتاج اليه الخطيب او المحاضر او المدرس لاي مادة من المواد من هذا النحو او الكاتب الكاتب يحتاج الى يعني انا لخصت ذلك بنحو من عشرين صفحة. عشرين صفحة مع التدريبات بيصيروا اربعين. التدريبات لابد منها - [00:18:20](#)

يعني ما اعتقد انها تزيد على اربعين صفحة لكن ازعم ان هذا هو الشيء الاساسي الذي لا بد منه. اما المطوع لاربابها ممن يتخصص في هذا العلم العظيم. الذي يعني اه ناقش كما قالوا - [00:18:40](#)

آآ قالوا ان نحو يصلح باللسان والمرء تكرمه اذا لم ينحني طبعا اللحم هو الخطأ. نعم. اذا النحو يصلح من لسان الاكل والمطح تكرمه اذا لم يلحن واذا اردت من العلوم اجلها فاجلها عندي مقيم اللسان والشعر عندي. انا عندي يعني - [00:19:00](#)

الامر مختلفا. لكن يريد هو ان يقدم النحو بهذه الصورة مشيطة. واذا اردت من العلوم اجلها فاجلها عندي مقيم الانسولين. طبعا انا اريد هنا ان اركز في النحو على مسألة مهمة تغيب - [00:19:30](#)

عن الكثيرين وهي ما يسمى بعلامات الاعراب الفرعية. تعليم العلامات الاعراب الفرعية. نعم. تلك العلامات التي تبدو واضحة في الكتابة وان لم يشكل نحن بالكتابة ما نشكل لا نضع فتحة ولا ضمة ولا كسرة. طيب اذا قلنا جاء الطالبين - [00:19:50](#)

نعم كتبت الصفحتان فهذا لحن واضح وجلي ولا يمكن ان يغتفره القارئ يعني متوسط الثقافة وكتبت صفحتان واجتمع المؤمنين فانت عم تخطئ بشغل المذكر السالم بالمتنى بالاسماء الخمسة مرات العلمي العلمي لانهم الاسماء الخمسة ما كان يعني كل كل هذه - [00:20:10](#)

المدفعية طبعا كما تعلمون اه في سبعة انواع من الكلمات اولها الاسماء المثني ثامننا جمع المذكر السالم جمع المؤنث السالم الممنوع

من الصبر. هاي خمسة اسماء. وهناك نوعان من الافعال. الفعل المعتل الآخر. والافعال - 00:20:40  
اعيدها اذا في الاسماء الاسماء الخمسة المثني جمع المذكر السالم جمال مؤنس السالم الممنوع من الصف. هذه كلها فيها علامات  
شرعية يعني تنوب فيها الف عن الضمة - 00:21:10